

استخدام التعلم الخدمي فى تدريس الجغرافيا لتنمية
الوعي الاقتصادي لذي طلاب الصف الأول الثانوي
إعداد

إسراء عبدالعاطي شحاته
المعيدة بالقسم

للحصول على درجة الماجستير فى التربية
تخصص المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
إشراف

أ.د/ مروة حسين إسماعيل
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية البنات – جامعة عين شمس
بمعاونه

د/ أنتصار شحاته علي
مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية البنات – جامعة عين شمس

د/ أميرة محمد محمد
مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية البنات – جامعة عين شمس

مستخلص

تتحدد مشكلة البحث في ضعف في مستوى الوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتهدف الدراسة الحالية الي "استخدام التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد دليل للمعلم -كتاب الطالب - الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ، وقد تم اختيار مجموعتي الدراسة وتطبيق أدواتها قبلياً علي المجموعتين التجريبية والظابطة ، ثم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي والتدريس للمجموعة الظابطة باستخدام الطريقة المعتادة ، ثم تطبيق أدوات الدراسة بعدياً علي الطلاب مجموعتي الدراسة، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار التحصيلي الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل ومستوياته المختلفة لصالح التطبيق البعدي .

الكلمات المفتاحية : تعلم خدمي - الوعي الاقتصادي - المرحلة الثانوية

Abstract

The research investigates the problem of the deficiency of economic awareness of secondary school students and aims at "using Service-learning in teaching Geography so as to raise economic awareness among secondary school students". In order to achieve this goal, a teacher's guide book- a student's book- has been made to test the cumulative overall of economic awareness. Firstly, Selecting the two study groups and testing their tools on the two experimental and control groups have already been done beforehand. Secondly, the Service-learning teaching strategy has been applied in teaching the experimental group while the traditional strategy has been used in teaching the control group. After that, the tools of the study have been applied afterwards on the two subject groups of the study. The results show an upward trend of (0.01) in the after application performance of the experimental group students compared to the prior application one in the overall cumulative test of economic awareness and its different levels.

Key words: Service-learning - Economic Awareness - Secondary Stage

مقدمة

يمر العالم في الأونة الراهنة بأحداث متسارعه في شتي مجالات الحياة ، تتطلب من القائمين علي نظم التعليم استحداث أساليب تكفل إعداد المواطن الواعي بقضايا مجتمعة ومشكلاته و المسئول عن نهضته اقتصادياً و علمياً واجتماعياً وسياسياً . ومع تعاظم دور العلم في خدمة الفرد والمجتمع كان لابد من ربط المنهج المدرسي بمجتمع الطلاب الذي يعيشون فيه وجعلهم يساهمون من خلال تعليمهم في خدمة مجتمعهم المحلي ، لأن ذلك يجني فوائد كبيرة يعود نفعها علي الطلاب انفسهم ومجتمعهم . لذا يسعى دائماً المهتمون بتدريس الجغرافيا إلى البحث عن استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة تناسب التقدم العلمي الهائل في المعلومات الجغرافية من ناحية والتطورات الحديثة من ناحية أخرى وربطها بالبيئة المحيطة بالطالب ، وتعد استراتيجية التعلم الخدمي من أكثر الاستراتيجيات التي تحقق هذا الهدف حيث تسعى إلى تهيئة المواقف التعليمية التي تسمح للمتعلمين بالتفاعل معاً وتقديم حلولاً لقضايا ومشكلات تواجه المدرسة والبيئة المحلية والمجتمع الذي يعيشون فيه . وتعود جذور التعلم الخدمي إلي فكرة التعلم القائم علي خدمة المجتمع التي ظهرت في البلاد الغربية منذ عهد المربي الأمريكي جون دوي الذي اعتبر التعلم نتيجة للتفاعل بين الفرد والبيئة ، ونادي بأهمية التعلم بالخبرة والتجربة وحل المشكلات خارج غرفة الصف ولقد انتقد جون دوي سلوك التلقين واشترط في الخبرة أن تكون خبرة ناعمة . (مروة صلاح أنور عبد الحميد، ١٧، ٢٠١٤)

ركز جون دوي علي أهمية ربط المدرسة بالمجتمع وان التعليم يجب ان يخدم الاغراض العلمية والاهداف الواقعية التي تنفع الفرد والمجتمع ، لقد بني جون دوي فلسفته التربوية علي عده اسس منها مايلي:

١. كل تربيته فاعلة تقوم علي مشاركة الفرد في مجتمعه .
٢. المدرسة مؤسسه اجتماعية بالدرجة الاولى .
٣. الحياه الاجتماعية للطفل هي الاساس لجميع الانشطة التعليمية .
٤. نمط التعليم يجب ان يعتمد علي نمو الطفل واهتمامته وميوله .
٥. أعلني دوي من شأن الخبرة الانسانية واعتبرها مصدر العلوم والقيم. (محمد الشيبيني ٢٠٠٠، ١٧٦، ١٧٥)

ولقد زاد الاهتمام بمشروعات التعلم الخدمي في الولايات المتحدة الامريكية حيث تم إعداد ودعم العديد من المشروعات ومنها Learn and Server America الذي يقدم ١٠٠٠ دولار منحه لحوالي مليون طالب من المدارس الثانوية الذين يقدمون خدمات لمجتمعهم ، و Youth Service America ، وشبكة التعلم الخدمي ، ومشروع Do Something الذي يهتم بإكساب الطلاب المهارات الضرورية لتحسين مجتمعهم، اما في الشرق الأوسط فقد بدأ الاهتمام بالتعلم الخدمي وأقيم اول مركز للتعلم الخدمي في الجامعة الهاشمية بالأردن . (مني مرشد محمود، ٢٠١٢، ١٤) ونظرا لأهمية التعلم الخدمي ومشروعاته فقد أوصت ٢٢ اللجنة الوطنية للتعلم الخدمي بأنه يجب استخدامه علي نطاق كبير بهدف تعزيز مهارات التعليم والتعلم والدمج بين خدمة المجتمع والدراسة الاكاديمية وإثراء التعلم وتعليم المسؤولية المدنية وتعزيز المهارات القيادية وتعزيز المواطنة لديهم. (Edward، 2002)

ويعرف (cathryn berger, 2010, 9) التعلم الخدمي بأنه "طريقة للتدريس والتعلم فيها يشترك الطلاب في التعلم من خلال دراستهم للمشكلات التي تواجه المجتمع، والعمل علي حل هذه المشكلات باعتبار أن المجتمع المحلي مصدر من مصادر التعلم الرئيسية". ويؤكد (Bates, 2009, 30) أن التعلم الخدمي "استراتيجية تدريسية قائمة علي مشاركة الطلاب في أنشطة خدمية ذات صلة بالمنهج الدراسي بحيث تتوفر للتلاميذ فرص لتعلم المحتوي اثناء تطبيق خبراتهم في خدمة مجتمعهم". وبيبين (seifer & Connors, 2007, 45) أن التعلم الخدمي "استراتيجية للتعليم والتعلم يتم فيها دمج خدمات مجتمعية بالتعليم وذلك لإثراء خبرات التعلم".

اما المجلس القومي للجغرافيا (National Geographic Society 2006) عرف التعلم الخدمي بأنه "طريقة تدريس تربط التعلم الأكاديمي مع الأنشطة الخدمية والتفكير التأملي للتصدي لقضايا حقيقية في المجتمع"، وأكد المجلس علي ضرورة تركيز المعلمين علي مشروعات التعلم الخدمي التي لم تحظ باهتمام المعلمين بسبب تركيزهم علي المحتوي النظري للعلوم الاجتماعية ، وإهمال المهارات وخدمات المجتمع .

أهمية التعلم الخدمي :

١. زيادة حماس الطلاب للتعلم.
٢. اكتساب الطلاب المهارات الاجتماعية والذاتية، والمساعدة علي تطوير معارفهم وقدراتهم .
٣. له أهمية كبيرة في تعرف الطالب علي الواقع الفعلي للمجتمع الذي يعيش فيه والمشكلات التي تواجهه.
٤. يساعد علي فهم الطلاب للمنهج الدراسي بناءً علي الخبرات المباشرة التي يمارسوها في المجتمع. وهذا ما أكدت عليه الكثير من الدراسات ومن أهمها دراسة (زيد سليمان، ٢٠١٦)، ودراسة (مروة صلاح أنور، ٢٠١٤)، ودراسة (امال جمعه عبدالفتاح، ٢٠١٢)، ودراسة (فخري خضر، ٢٠١٢)، ودراسة (أحلام الباز حسن الشربيني، ٢٠١١)، ودراسة (هالة الشحات عطية، ٢٠٠٦).

مراحل التعلم الخدمي :

١. **الإعداد** ، وتتضمن اختيار الموضوع أو المشكلة محور الاهتمام، وتحديد الأهداف التعليمية بصورة إجرائية، وتحديد الوسائل والمصادر التعليمية المناسبة، وإعداد الأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المناسبة. (زيد سليمان، ٢٠١٦، ٣٣١)
 ٢. **التعاون**، وتعد هذه المرحلة من المراحل المهمة؛ وذلك لأن طبيعة التعلم الخدمي قائمة علي التعاون بين الطلاب ومدى قدرتهم علي التعامل مع المجتمع المحلي باختلاف فئاتهم وثقافتهم، لذلك يجب أن يكون لديهم بعض المهارات مثل مهارة المقابلات الشخصية وكيفية اتخاذ القرار وذلك للتوصل لحلول بشأن المشكلة التي تم تحديدها في المرحلة السابقة. (سالم القحطاني، ٢٠٠٢، ٦٥)
 ٣. **الخدمة** ، ليس الهدف منها تأدية بعض الأعمال المطلوبة، ولكن المقصود بناء الاتجاهات والعلاقات حتي يكون الطالب قادر علي الاندماج في المجتمع وهناك نوعان من الخدمة هما أ- خدمة مباشرة، وهي التي تتطلب العمل والمشاركة مع الآخرين في المدرسة والمجتمع لتنفيذ الأعمال التي يتطلبها المشروع.
 - ب- خدمة غير مباشرة، يقصد بها الدعم المطلوب لأي مشروع. (فخري خضر، ٢٠١٢، ١٨٥٤)
 ٤. **التكامل**، وفيه يتم الربط بين الأنشطة التي يقوم بها المتعلمون والمنهج الدراسي وأهداف المجتمع، ويجب علي مشاريع التعلم الخدمي أن تلبي حاجات الطلاب ورغباتهم وميولهم وأيضاً حاجة المجتمع المحلي. (زيد سليمان، ٢٠١٦، ٣٣١)
 ٥. **التأمل والتفكير**، وتعد هذه المرحلة من المراحل المهمة، حيث يقوم الطلاب بالتأمل والتفكير في كل الأنشطة والمشاريع التي قاموا بها لحل مشكلة أو قضية ما في المجتمع، وذلك من أجل إدراك معني وفائدة ما يقومون به من خلال ممارساتهم التي يقومون بها علي الواقع وفي النهاية يقومون بكتابه تقرير حول هذه القضية، ثم العمل علي مناقشة النتائج التي توصلوا لها مع باقي المجموعات. (سالم القحطاني، ٢٠٠٢، ٦٧)
 ٦. **الاحتفال** ، لا يعني التسلية ولكن انتهاز الفرصة لعمل دعابة للمشروع، وأيضاً تقديم الشكر لكل من شارك فيه ومحاولة الحصول علي دعم جديد للمشروعات المستقبلية. (فخري خضر، ٢٠١٢، ١٨٥٤)
 ٧. **التقويم** ، يتم في هذه المرحلة تقويم ما تعلمه الطلبة من حيث تنفيذ مراحل المشروع وفق الأهداف المحددة مسبقاً وعمل بعض التعديلات في المشاريع المستقبلية. (Denby، ٢٠٠٨)
- من هنا نجد أن لكل من المعلم والمتعلم دور في التعلم الخدمي فعلي المعلم أن يكون لديه القدرة علي الحوار والمناقشة وإعداد بيئة الصف وقيادة المجموعات ومتابعة إنجاز المهام وتوجيه الطلاب إلي مصادر التعلم المختلفه والربط بين المدرسة والمجتمع الذي يعيش فيه والتعرف علي موارد مجتمعه والمشكلات التي تواجهه وعلي المعلم أن يشجع الطلاب علي التفكير في حلول لهذه المشكلات.
- أما الوعي الاقتصادي فيعرف علماء النفس الوعي بأنه "جزء من الشخصية يدرك به المرء محاوله، ويشمل الأفكار والمشاعر التي يفترض أنها أساس الأنشطة التي يقوم بها الفرد في حياته اليومية، وهذه الأفكار والمشاعر يمكن تبادلها مع الآخرين". (حنان محمد رافت، ٢٠٠٥، ١٤)
- وهناك عوامل ومصادر كثيرة تؤثر في تشكيل الوعي ومنها:** الأسرة، ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية والمنظمات أو الأحزاب السياسية والتعليم والمؤسسات التعليمية وجماعات الرفاق والتثقيف الذاتي كل هذا له دور في تشكيل وعي الأفراد. (سلوي محمد عمار، ٢٠١٥، ١٧٣: ١٦٨)
- وللوعي أشكال متنوعة تتعدد بتعدد مظاهر الحياة اليومية للأفراد والجماعات فهناك الوعي الاجتماعي، والوعي السياسي، والوعي الاقتصادي، والوعي الثقافي، والوعي الديني، والوعي القانوني والوعي الفلسفي. (حسين أنور جمعه، ٢٠٠٠، ٥٢)
- ويعد الوعي الاقتصادي من أهم نواتج التعلم التي تقوم عليها العملية التعليمية وذلك لما يشهده المجتمع المصري من تغيرات في كافة جوانبه من أهمها التغيرات الاقتصادية التي لها تأثير

كبير على المجتمع ، وللوعي أهمية خاصة فهوننتاج لعملية التنشئة بأبعادها الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية والتي تساهم في تشكيل السلوك الإنساني الواعي بقضايا المجتمع ومشكلاته. ونجد أن من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، والجغرافيا خاصة، تنمية الوعي الاقتصادي الذي يتضمن: معرفة المتعلم بالبيئة المحيطة به ومكوناتها الطبيعية والبشرية، والتعرف على مشكلاتها والمساهمة في حلها من خلال المحافظة على الموارد الموجودة في البيئة، وحسن استخدامها. (خيرية إبراهيم عبداللطيف، ٢٠٠٤، ٤)

وتعرف (منى الطحاوى ، ٢٠٠٩، ٥) الوعي الاقتصادي بأنه "السلوك الرشيد للفرد تجاه القضايا والمشكلات الاقتصادية التي تواجهه وتتطلب تقديم الحلول".

ويعرفه (عبدالمعظم راضى ، ٢٠٠٨، ١٥) علي أنه "قدرة الفرد على فهم ما يدور حوله من واقع اقتصادى، حتى يستطيع اتخاذ القرار الاقتصادي المناسب للتصدي لمطالبات الحياة الاقتصادية".

وللوعي الاقتصادي أهمية يمكن توضيحها في النقاط التالية:
تتبع أهمية الوعي الاقتصادي من أهمية الاقتصاد والدور الذي يلعبه في حياة الشعوب باعتباره يمثل المكون الأساسي للقوة في الوقت الحالي وفي المستقبل.

١. يمر المجتمع بالعديد من التغيرات الاقتصادية والتي تهدف الي إعادة بناء الاقتصاد ، ولكي تحقق هذه التغيرات أهدافها يتطلب الأمر تفاعل أفراد المجتمع معها من خلال إدراكهم لطبيعة تلك المتغيرات، والمفاهيم الاقتصادية المرتبطة بها والآثار المترتبة عليها، والدور الذي ينبغي أن يسهموا به تجاهها.

٢. يسهم الوعي الاقتصادي في إعداد الفرد للمواطنة من خلال تزويده بالمفاهيم والقيم الاقتصادية التي تمكنه من إتخاذ قرارات اقتصادية سليمة تجاه ما يواجهه من مواقف في حياته اليومية .

٣. يؤدي الوعي الاقتصادي إلى تحقيق الفهم الشامل لعناصر النظام الإقتصادي وأهميته في حياة الفرد ، وتعريفه بالمشكلات الاقتصادية في مجتمعه ، وكيفيه مواجهتها.
(نعمه الله نجيب إبراهيم وآخرون ، ٢٠٠٦، ٣٢)

وهذا هو ما أكدته العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية الوعي الاقتصادي ومنها دراسة (عبد الهادي عبد الله أحمد، ٢٠١٢)، دراسة (أحمد حمد الربعاني ومحمد سرحان المخلافي، ٢٠١١)، دراسة (Fagan, C, 2007)، ودراسة (Hansen, W, 2002)، فقد اكدت هذه الدراسات جميعا علي ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي الاقتصادي لإعداد أجيال قادرة على التعامل الواعي مع الواقع الاقتصادي، والمشاركة بفاعلية في القرارات الاقتصادية الخاصة بمجتمعاتهم.
الإحساس بالمشكلة

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال ما يلي:

١. ما تنادي به الاتجاهات العالمية المعاصرة من ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب؛ وذلك لإعداد جيل جديد واع بالتغيرات الاقتصادية العالمية.

٢. الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، ومن هذه الدراسات دراسة (عبدالهادي عبدالله احمد، ٢٠١٢)، ودراسة (حنان محمود احمد ، ٢٠١١)، ودراسة (خيرية ابراهيم عبد اللطيف، ٢٠٠٤)، ودراسة (عاطف محمد سعيد، ٢٠٠٢)، ودراسة (خالد عبد اللطيف عمران، ٢٠٠١).

٣. الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت التعلم الخدمي والتي أكدت علي أهمية التعلم الخدمي وفعاليتها في عمليتي التعليم والتعلم لدى الطلاب، ومن هذه الدراسات دراسة (زيد سليمان، ٢٠١٦)، ودراسة (مروه صلاح انور ، ٢٠١٤)، ودراسة (أمال جمعة عبد الفتاح ، ٢٠١٢)، ودراسة (حامد عبدالله طلافحه ، ٢٠١٢)، ودراسة (فخري خضر ، ٢٠١٢)، ودراسة (احلام الباز حسن الشربيني ، ٢٠١١)، ودراسة (سالم القحطاني ، ٢٠٠٢).

الدراسة الاستطلاعية

ولتدعيم الإحساس بالمشكلة قامت الباحثة بإجراء دراسة دراسة استطلاعية (١) تمثلت في اختبار للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ، تم تطبيقه علي عدد (٣٥) طالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة العباسية القديمة الثانوية بنات، وأسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن قصور في مستوي الوعي الاقتصادي لدي طلاب الصف الأول الثانوي حيث إن (٨٠٪) منهم حصلن على أقل من نصف الدرجة الكلية للمقياس.

تحديد المشكلة

تحدد مشكلة البحث في قصور في مستوي الوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية، بالإضافة الي استخدام المعلمين لطرق تدريسيه تعتمد علي الحشو والتلقين ومن ثم لا تحقق الهدف المطلوب منها في توظيف الجغرافيا لخدمة المجتمع لذلك يسعى البحث الي الكشف عن فاعلية استخدام التعلم الخدمي لتدريس الجغرافيا في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ويتمثل السؤال الرئيس للبحث الحالي فيما يلي:

ما فاعلية استخدام التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما المشروعات الخدمية المرتبطة بمنهج الجغرافيا للصف الاول الثانوي ؟
٢. ما فاعلية استخدام التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا في تنمية الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

فروض البحث

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل ومستوياته المختلفة لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي و البعدي) للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل ومستوياته المختلفة لصالح التطبيق البعدي .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى

- ١- إعداد قائمة بأهم مشروعات التعلم الخدمي المرتبطة بمنهج الجغرافيا للصف الاول الثانوي .
- ٢- الكشف عن فاعلية استخدام التعلم الخدمي في تنمية الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الاول الثانوي .

حدود البحث

سوف يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

١. مجموعة من طالبات الصف الاول الثانوي بمدرسة (الشهيد امتياز محمد كمال) بمحافظة القاهرة ؛ حيث أن الطالب في هذه المرحلة في حاجة الي ان يرتبط بمجتمعه ويشعر به وبمشكلاته ويحاول ان يقدم المساعدة لحل هذه المشكلات وكذلك تنمية الوعي الاقتصادي لديهم حتي يكونوا قادرين علي فهم الواقع الذي يعيشون فيه والتفاعل معه تفاعلاً ايجابياً .
٢. وحدة "بعض الأنشطة الاقتصادية في مصر" المقررة علي طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا؛ وذلك لتنوع الموضوعات بهما وثنائها بالمعارف والمفاهيم والمعلومات الجغرافية فهي تتناول الكثير من الأنشطة الاقتصادية في مصر مثل النشاط الزراعي والتعدين والصناعة والنقل والتجارة والسياحة مما يتيح الفرصة لتوظيف التعلم الخدمي وتنمية الوعي الاقتصادي من خلالها.
٣. الجانب المعرفي فقط من جوانب الوعي الاقتصادي .

أهمية البحث

قد يفيد البحث الحالي فيما يمكن أن يُسفر عنه من نتائج علي النحو التالي :

١. الأهمية النظرية

تقديم إطار نظري تتناول فيه الباحثة المتغير التابع للبحث (الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي)، والمتغير المستقل (التعلم الخدمي).

٢. الأهمية التطبيقية

أ- لمخططي ومطوري المناهج: تقدم لهم صوره لوحده معده باستخدام التعلم الخدمي يمكن الافاده منها عند تطوير المناهج ، وتوجيه نظرهم لضرورة العمل علي إثراء مناهج الجغرافيا بموضوعات تنمي الوعي الاقتصادي للطلاب من خلال المراحل التعليمية المختلفة.

ب- للمعلمين: تدهم بأحد الطرق الحديثة في التدريس وتقدم لهم دليل المعلم الذي يشتمل علي تخطيط الدروس وفقاً للتعلم الخدمي، وكتاب الطالب الذي يشتمل علي أنشطة يستخدمها الطالب في الفصل أثناء سير الدرس، مما يساعد علي تنمية الوعي الاقتصادي لديهم.

ت- للطلاب: يساعد في تنمية الوعي الاقتصادي لديهم، والقدرة علي إيجاد حلول عديدة ومتنوعة لما يواجههم ويواجه مجتمعاتهم من مشكلات.

ث- للبحث العلمي: تقديم نواة لبحوث جديدة في مجال المناهج وطرق التدريس وفتح آفاق لبحوث مستقبلية في المراحل التعليمية المختلفة، فضلاً عن تصميم وتقنين أداة موضوعية لقياس الوعي الاقتصادي يمكن الاستفادة منها في بحوث أخرى.

منهج البحث

سوف يتم إجراء البحث الحالي وخطواته وفقاً لمنهجين

- **المنهج الوصفي التحليلي**، وذلك فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي وهي (استراتيجيات التعلم الخدمي ، الوعي الاقتصادي) .
- **المنهج شبه التجريبي**، وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث وضبط متغيراته وسوف يتم الاستعانة بتصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

أدوات البحث

أعدت الباحثة الأدوات التالية

أ- مواد التجريب

- إعداد قائمة بمشروعات التعلم الخدمي المناسبة لطلاب الصف الاول الثانوي .
- إعداد دليل المعلم في ضوء استراتيجيات التعلم الخدمي .
- إعداد كتاب الطالب في ضوء استراتيجيات التعلم الخدمي .

ب- أدوات القياس

- إعداد اختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي .

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي والتحقق من صحة الفروض، سوف تتبع الباحثة الخطوات والإجراءات التالية:

أولاً دراسة نظرية تتضمن: الاطلاع علي الادبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

ثانياً للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث :

سوف تقوم الباحثة بعمل مقابلة شخصية مع عدد من المتخصصين في مجال التدريس بالجامعات المختلفة وذلك لاقتراح مشاريع للتعلم الخدمي وتناسب طلاب الصف الاول الثانوي .

ثالثاً للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث :

إعداد اختبار التحصيل للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي المناسب لطلاب الصف الاول الثانوي تم عرضها علي السادة المحكمين ؛ لإبداء الرأي فيها وتعديلها في ضوء آرائهم والتوصل إلي الصورة النهائية.

لتطبيق تجربة البحث سوف يتم إتباع الخطوات التالية:

- ١- اختيار فصلين من فصول الصف الاول الثانوي بمدرسة (الشهيد امتياز محمد كمال) بمحافظة القاهرة بطريقة عشوائية ليمثل أحدهما المجموعة التجريبية والآخر المجموعة الضابطة .
- ٢- تطبيق أدوات القياس قبلياً علي المجموعتين (التجريبية – الضابطة) .
- ٣- تدريس الوحدة المختارة للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية " التعلم الخدمي " ، وتدريس نفس الوحدة للمجموعة الضابطة ولكن بالطريقة المعتادة .
- ٤- تطبيق أدوات القياس بعدياً علي المجموعتين (التجريبية – الضابطة) .
- ٥- رصد النتائج والبيانات و إجراء المعالجة الإحصائية لها وتحليلها وتفسيرها في ضوء فروض البحث وأسئلته .
- ٦- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

مصطلحات البحث

يعرف **التعلم الخدمي** إجرائياً بأنه " طريقة قائمة علي الدمج بين المنهج الدراسي وخدمة المجتمع، وذلك عن طريق قيام الطلاب بأنشطة ومشروعات تخدم المجتمع ، وفيها يقوم الطلاب بتوظيف الخبرات والمهارات والمعلومات التي تعلموها في الفصل والعمل علي تطبيقها في مواقف حياتية جديدة".

ويعرف **الوعي الاقتصادي** إجرائياً بأنه "قدرة الطالب علي فهم واستيعاب للأفكار والمعلومات والمشاعر التي تدور حول الموارد والمشكلات الاقتصادية المرتبطة بالمجتمع ، وذلك لتكوين سلوكيات ايجابية في التعامل معها ، واتخاذ القرارات السليمة تجاهها".

إعداد أدوات التجريب:**أولاً : أدوات التجريب****❖ إعداد قائمة بمشروعات التعلم الخدمي المناسبة لطلاب الصف الاول الثانوي .**

للاجابة عن السؤال الاول من أسئلة البحث

" ما المشروعات الخدمية المرتبطة بمنهج الجغرافيا للصف الاول الثانوي ؟ "

قامت الباحثة بعمل مقابلة شخصية مع عدد من المتخصصين في مجال التدريس بالجامعات المختلفة وذلك لاقتراح مشاريع للتعلم الخدمي وتناسب طلاب الصف الاول الثانوي . ملحق ١

تم تطبيق المقابلة الشخصية علي عدد (٦) من المتخصصين في كليات أكاديمية مختلفة اشتملت علي كلية الزراعة ، كلية تجارة ، معهد الالسن ، وتم رصد النتائج التالية من المقابلة :

- اقترح البعض ان يقيم الطلاب ندوة عن الحث علي أتباع ارشادات المرور والمحافظة علي وسائل المواصلات و اتباع وسائل الامن والسلامة عند قيادة السيارات يحضر فيها الطلاب وأولياء الامور .
- اقترح البعض عمل ندوات وورش عمل توعوية للمجتمع المحلي الهدف منها تعريفهم بكيفية تدوير المنتجات التي لديهم واستخدامها مرة أخرى ، وقد أقترحوا ان يكون عنوان المشروع " دورها تسفيد وتفيد "
- أقتراح البعض عمل بعض الدراسات عن الاخطار التي تسببها المصانع وكيفية حل هذه الاخطار ومن ثم تقديم هذه الحلول للمسؤولين .
- اقترح البعض عمل يوم تطوعي يتم الذهاب فيه الي احد دار الرعاية بعد أن يكونوا قاموا بجمع ملابس وكتب وأطعمة وذلك لإسعاد الاطفال .
- أقتراح البعض مشروع " أعرف منطقتك " وفيها يقوم الطلاب بجمع معلومات عن الاثار الموجودة بالحي الذي يسكنوا به ثم البدء في تعريف أهالي الحي بهذه الاثار و اهميتها وكيفية الحفاظ عليها وحثهم لزيارتها .
- أقتراح البعض مشروع " حديثتنا المدرسية " الهدف منه زراعة المحاصيل و الاعشاب العطرية والطبية التي نستخدمها ومن ثم بيع هذه المحاصيل والاستفادة من أموالها في اعمال تفيد المدرسة والحي ، الهدف من المشروع ليس فقط الزراعة ولكن قيام الطلاب بنقل هذه التجربة الي الاقارب و الاصدقاء والجيران ومن ثم القيام بالزراعة فوق أسطح المنازل ونكون قادرين

علي الاكتفاء الذاتي من بعض المحاصيل و ايضا محاربه جشع التجار في قيامهم برفع سعر بعض المحاصيل . وهذا المشروع الذي سيتم تنفيذه
 ❖ **إعداد دليل المعلم في ضوء استراتيجيه التعلم الخدمي .**
 تم إعداد دليل المعلم ، بهدف إرشاد المعلم وتوجيهه لكيفية تدريس وحدة الأنشطة الاقتصادية في مصر باستخدام استراتيجيه التعلم الخدمي ، وذلك لتنمية الوعي الاقتصادي لدي الطلاب .
وقد اشتمل دليل المعلم علي :

- أ- مقدمة : تعد المقدمة ذات أهميه حيث توضح المقصود بدليل المعلم ، وتقدم تلخيصاً للبنود الرئيسة التي يقوم عليها الدليل ، وأهميه الدليل للاستعانة به في تدريس الوحدة .
 ب- فلسفة تدريس الوحدة باستخدام استراتيجيه التعلم الخدمي : تضمنت شرطاً للفلسفة التي يقوم عليها التعلم وفقاً لاستخدام استراتيجيه التعلم الخدمي في تنمية الوعي الاقتصادي لدي الطلاب وتقديم التوجيهات والاعتبارات التي ينبغي علي المعلم مراعاتها عند استخدام الاستراتيجيه .
 ت- الوحدة الدراسية : تم اختيار الوحدة الرابعة " بعض الأنشطة الاقتصادية في مصر " ، من كتاب " جغرافية مصر " ، المقرر علي طلاب الصف الاول الثانوي لسنة ٢٠١٨ / ٢٠١٩ ، وتمثلت دروس الوحدة في :
- الدرس الاول : النشاط الزراعي في مصر .
 - النشاط التعدين والصناعي في مصر .
 - النقل والتجارة في مصر .
 - السياحة في مصر وتحديات الاقتصاد المصري .

وقامت الباحثة بإعادة صياغة دروس الوحدة في ضوء استراتيجيه التعلم الخدمي ، وقد التزمت الباحثة بنفس عنوان الوحدة ونفس عنوان الدروس بالكتاب المدرسي .
 ث- **تحديد الاهداف السلوكية للدروس :** الاهداف هي نقطة البداية في تخطيط الدرس وتنفيذه ، وعلي ضوئها يتخذ المعلم القرارات اللازمة لتنفيذ الدروس مستعيناً بالوسائل التعليمية وأساليب التدريس والتقويم المناسبة ، لذلك قامت الباحثة بصياغة الاهداف التعليمية لكل درس من الدروس المختارة في صورة إجرائية سلوكية قابلة للملاحظة والقياس .
 ج- **تخطيط الدروس وفقاً لاستراتيجيه التعلم الخدمي :** يتضمن كل درس بدليل المعلم علي مايلي :

- عنوان الدرس ، عنوان المشروع ، أهداف كل درس ، الزمن ، الوسائل والمعينات ، القيم والقضايا المتضمنة .
- استراتيجيات التعليم والتعلم .

د - الخطة الزمنية لتنفيذ المشروع وشرح دروس الوحدة

الزمن بالدقيقة	عدد الحصص	مراحل تنفيذ المشروع وشرح الدروس
٤٥	١	الدرس التمهيدي
١٣٥	٣	الدرس الاول النشاط الزراعي في مصر
٤٥	١	الدرس الثاني مرحلة البحث والتقصي
١٣٥	٣	الدرس الثالث مرحلة الاعداد والتخطيط للمشروع
١٨٠	٤	الدرس الرابع مرحلة تنفيذ المشروع
٤٥	١	الدرس الخامس مرحلة التأمل والتفكير
٤٥	١	الدرس السادس مرحلة تقييم المشروع
٤٥	١	الدرس السابع مرحلة الاحتفال
١٣٥	٣	الدرس الثامن النشاط التعدين والصناعي في مصر
١٣٥	٣	الدرس التاسع النقل والتجارة في مصر
١٣٥	٣	الدرس العاشر السياحة في مصر وتحديات الاقتصاد المصري
٢٤ حصة		المجموع

❖ إعداد كتاب الطالب في ضوء استراتيجية التعلم الخدمي .

تم إعداد كتاب الطالب وفقاً لاستراتيجية التعلم الخدمي ، بهدف تنمية الوعي الاقتصادي (لمعرفي والوجداني والمهاري) لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، و اشتمل كتاب الطالب علي أوراق النشاط بما يتفق مع استراتيجية التعلم الخدمي ، وتدريبات علي دروس المقرر ، حيث تمت الاستعانة بها أثناء التدريس .

وقد روعي في إعداد كتاب الطالب مايلي :

● إعداد أوراق النشاط وفقاً لاستراتيجية التعلم الخدمي ، والتي تم الاستعانة بها أثناء تدريس دروس الوحدة .

● عنوان الدرس ، عنوان المشروع ، رقم النشاط وبيان الهدف منه ، الاستعانة بالعديد من التدريبات المتنوعة التي تنمي الوعي الاقتصادي

❑ تحديد أساليب التقويم المستخدمة

تنوعت أساليب التقويم المستخدمة حيث تم الإعداد علي النحو التالي :

- إعداد مجموعة متنوعة من الأسئلة تعقب كل درس ، وذلك لمعرفة مدى تحقق الاهداف المرجوة .
- التدريبات التي يقوم بها الطلاب في كل من دروس الوحدة .
- استخدام الأسئلة التي يولدها ويثيرها الطلاب أثناء القيام بالنشاط لتقديم التغذية الراجعة .
- إعداد اختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي .

ثانياً : أدوات القياس

■ اختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي .
اتبعت الباحثة في إعدادها للاختبار الخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من الاختبار

يهدف الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي في البحث الحالي إلي قياس التحصيل المعرفي للوعي الاقتصادي في وحدة (بعض الانشطة الاقتصادية في مصر) ، كما يهدف إلي الكشف عن فاعلية استخدام التعلم الخدمي في تنمية الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي .

٢- تحديد أبعاد الاختبار

تم تحديد أبعاد الاختبار بحيث تغطي مستويات التحصيل الستة " لبلوم " وهي (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، تقويم) .

٣- إعداد مفردات الاختبار

تم صياغة مفردات الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي بحيث يتضمن نوعين من الأسئلة ، هما:

- الأسئلة الموضوعية : التي تتمثل في أسئلة الاختيار من متعدد ، والتي تقيس المستويات المعرفية

(التذكر - الفهم - التطبيق) .

- الأسئلة المقالية : ذات الإجابات القصيرة والتي تتمثل في الأسئلة التي تحتاج لحرية إبداء الرأي وإصدار الأحكام علي الأشياء وتحليل الأفكار والتنبؤ و التوقع ، والتي تقيس المستويات المعرفية

(التحليل - التركيب - التقويم) .

اشتمل الاختبار علي (٥٦) سؤالاً موزعة علي المستويات بواقع (١٥) مفردة لمستوي التذكر ، و (١٥) مفردة لمستوي الفهم ، و (٦) مفردة لمستوي التطبيق ، و (٩) مفردة لمستوي التحليل ، و (٦) مفردة لمستوي التركيب ، و (٥) لمستوي التقويم .

٤- تقدير درجات اختبارا تحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي

أسئلة الاختيار من متعدد : تم تحديد درجة واحدة لكل اجابة صحيحة ، صفر لكل اجابة خاطئة

الاسئلة ذات الاجابة القصيرة : لقد تم تحديد درجتين للإجابة الصحيحة ، ودرجة للإجابة غير الكاملة ، وصفر للإجابة غير الصحيحة وبذلك كانت الدرجة الكلية للاختبار (٧٠) درجة .

٥- جدول مواصفات الاختبار

م	المستويات المعرفية	اسئلة الاختبار	عدد الاسئلة	الوزن النسبي
١	تذكر	١٥:١	١٥	%٢٦.٨
٢	فهم	٣٠:١٦	١٥	%٢٦.٨
٣	تطبيق	٣٦:٣١	٦	%١٠.٧
٤	تحليل	٤٥:٣٧	٩	%١٦
٥	تركيب	٥١:٤٦	٦	%١٠.٧
٦	تقويم	٥٦:٥٢	٥	%٨.٩
	المجموع	٥٦		%١٠٠

٦- مفتاح تصحيح الاختبار

تم إعداد نموذج إجابة لتصحيح الاخبار التحصيلي للوعي الاقتصادي .

٧- تعليمات الاختبار

لقد راعت الباحثة عند صياغتها لتعليمات الاختبار أن تكون واضحة ومباشرة بحيث يفهما الطلاب وكانت كالآتي :

- ◆ قراءة الأسئلة بعناية ودقة .
- ◆ عدم ترك أي سؤال دون الإجابة عنه .
- ◆ عدم اختيار أكثر من في أسئلة الاختبار من متعدد .
- ◆ الإجابة في نفس الورقة .

٨- تقنين الاختبار

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ووضع تعليماته ، كان لابد من التأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار ؛ لذلك قامت الباحثة بعرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته من حيث

- ◆ مدي صلاحية المفردات من الناحية العلمية .
- ◆ مدي دقة الصياغة ووضوح اللغة .
- ◆ مدي ملائمة الأسئلة لمستوي طلاب الصف الاول الثانوي .
- ◆ مدي ملائمة البدائل لأسئلة الاختبار من متعدد .
- ◆ مدي تمثيل كل سؤال للهدف الذي وضع لقياسه .
- ◆ مدي وضوح التعليمات .

وقد تمثلت آراء السادة المحكمين فيما يلي :

- ◆ وجود اتفاق في الآراء من حيث جودة الاختبار ومفرداته .
- ◆ ملائمة تعليمات الاختبار .
- ◆ تعديل صياغة بعض الاسئلة من الناحية اللغوية .

وقد تم تعديل الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي في ضوء آراء السادة المحكمين.

٩- التجربة الاستطلاعية

بعد عرض الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي علي السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس ، تم تطبيق الاختبار علي عينة مكونة من (١٥) طالبة من طالبات الصف الاول الثانوي بمدرسة (الشهيد امتياز محمد كمال) بإدارة الوايلي التعليمية ، بمحافظة القاهرة ، وهي من غير عينة البحث ، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي :

أ- التأكد من وضوح ومناسبة مفردات الاختبار لمستوي الطلاب .

حيث لم ترد أية أسئلة من الطالبات تعبر عن أن هناك شيء غير مفهوم أثناء التجريب الاستطلاعي للاختبار ، وبالتالي يتأكد وضوح و مناسبة مفردات الاختبار لمستوي الطالبات **تحديد زمن الاختبار .**

تم تحديد زمن الاختبار من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقتته كل طالبة من طالبات التجربة الاستطلاعية في الاجابة علي الاختبار وبحساب المتوسط كان الزمن اللازم للاجابة عن الاختبار (٦٠) دقيقة ، ولقد أضافت الباحثة الية (١٠) دقائق لقراءة تعليمات الاختبار ليصبح زمن الاختبار هو (٧٠) دقيقة .

ت- حساب ثبات الاختبار .

تم حساب ثبات الاختبار إحصائياً باستخدام طريقة " إعادة تطبيق الاختبار " ، وفيها يتم حساب معامل ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاختبار علي نفس الطلاب مرتين بفاصل زمني معين لا يزيد عن ثلاثة أسابيع ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في المرة الاولى والثانية فإذا كان معامل الارتباط عالياً بين درجات الطلاب في المرتين دل ذلك علي ثبات الاختبار والعكس .

وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار علي عينة التجربة الاستطلاعية مرتين بفاصل زمني (١٤) يوماً ، وتم حساب معامل الارتباط " لبيرسون " بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والثاني للاختبار ووجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠.٨٨) وهو معامل ثبات مرتفع ، مما يدل علي ثبات الاختبار .

ب- حساب صدق الاختبار .

تم حساب صدق الاختبار بطريقتين هما كالتالي :

◆ **الصدق المنطقي للاختبار :** عن طريق عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين الذين أكدوا صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه ومناسبته لمستوي الطلاب .

◆ **الصدق الذاتي للاختبار :** وذلك بحساب الجزر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ، وكان معامل الصدق الذاتي (٠.٩٣٨) ، وهو معامل صدق مرتفع .

١٠- الصورة النهائية للاختبار .

بعد إعداد الاختبار وعرضه علي السادة المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم وبتجريبه استطلاعية علي عينة من الطلاب ، وحساب معامل الصدق والثبات تم التوصل الي صورته النهائية والذي يشمل علي

(٥٦) سؤالاً وقد تم تحديد الدرجة الكلية للاختبار ب(٧٠) درجة ، وكذلك تم تحديد زمن الاختبار ب(٧٠) دقيقة .

■ نتائج تطبيق اختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي قبلياً

قامت الباحثة بتطبيق اختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي علي طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ومعالجة النتائج إحصائياً وأشارت النتائج الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين كما هو موضح بالجدول

جدول (١)

نتائج طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي
لاختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل

ن = ٢٠

اختبار "ت"				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيان المجموعة
الدلالة الإحصائية	الدلالة المحسوبة	"ت" المحسوبة	درجة الحرية			
دال عند ٠.٠١	٠.٣٤	٠.٩٨	٣٨	٣.٤٨٣	١٣.٣٥	التجريبية
				١.٧٥٩	١٢.٦٠	الضابطة

يتضح من جدول (١) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً حيث إن مستوي الدلالة المحسوب (٠.٣٤) أكبر من مستوي الدلالة المفروض (٠.٠١) في اختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل وهذا يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في اختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي.

أولاً : نتائج تطبيق الأدوات علي عينة الدراسة بعدياً .

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نصه .

س٢ : ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي لدي طلاب الصف الاول الثانوي ؟

١- الفرض الأول :

• يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل ومستوياته المختلفة لصالح المجموعة التجريبية .

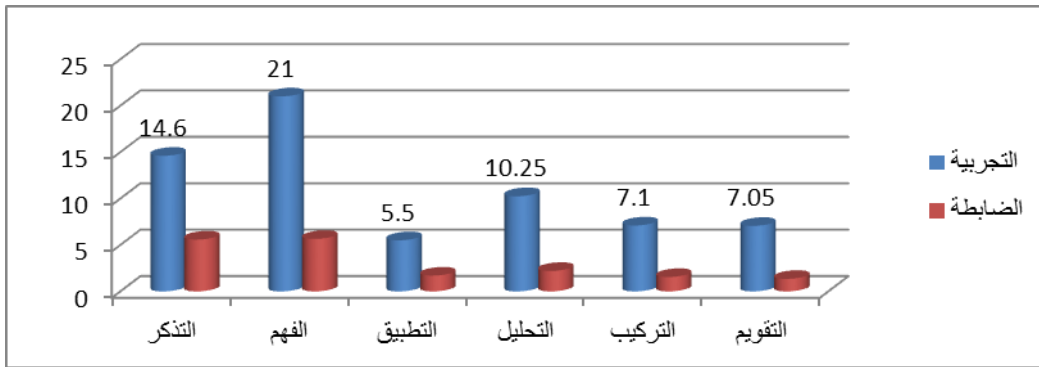
جدول (٢)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل ومستوياته المختلفة (البعدي) (ن = ٢٠ طالبة)

اختبار "ت"				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيان المجموعة	ابعاد الاختبار
الدلالة الإحصائية	الدلالة المحسوبة	"ت" المحسوبة	درجة الحرية				
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	٢٤.٢٨	٣٨	٠.٥٩٨	١٤.٦٠	التجريبية	التذكر
				١.٤٩٦	٥.٨٥	الضابطة	
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	٣٣.٧٦	٣٨	٠.٩١٨	٢١.٠٠	التجريبية	الفهم
				١.٨١٤	٥.٦٥	الضابطة	
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	٢٠.٣٩	٣٨	٠.٥١٣	٥.٥٠	التجريبية	التطبيق
				٠.٦٥٧	١.٧٠	الضابطة	
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	٣١.٤٢	٣٨	٠.٧٨٦	١٠.٢٥	التجريبية	التحليل
				٠.٨٣٤	٢.٢٠	الضابطة	
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	٣٠.٣٠	٣٨	٠.٦٤١	٧.١٠	التجريبية	التركيب
				٠.٥١٠	١.٥٥	الضابطة	
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	٢٦.٥٦	٣٨	٠.٦٠٥	٧.٠٥	التجريبية	التقويم
				٠.٧٤٥	١.٣٥	الضابطة	
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	٦١.٣١	٣٨	٢.٦٠٦	٦٥.٥٠	التجريبية	الاختبار ككل
				٢.٢٥٠	١٨.٣٠	الضابطة	

يتضح من جدول (٢) الخاص بنتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل علي المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطة أن قيمة (ت) المحسوبة (٦١.٣١) وأن مستوي الدلالة المحسوب (٠.٠٠) وهي أصغر من قيمة مستوي الدلالة المفروض (٠.٠١) ، وهذا يعني أن (ت) دالة إحصائياً عند هذا المستوي وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل ، وذلك لصالح المتوسط الأعلى (المجموعة التجريبية) حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٦٥.٥٠) ، أما متوسط المجموعة الضابطة فقد بلغ (١٨.٣٠) .

- أما بالنسبة لمستويات الجانب المعرفي للاختبار التحصيلي (تذكر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم) فقد جاءت نتائجها علي النحو التالي :
- ١- بالنسبة لمستوي (التذكر) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٢٤.٢٨) ، وأن مستوي الدلالة المحسوبة (٠.٠٠) وهذا أصغر من مستوي الدلالة المفروض (٠.٠١) وهذا يعني أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند هذا المستوي (٠.٠١) وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوي التذكر وذلك لصالح المتوسط الأعلى (المجموعة التجريبية) ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية في هذا المستوي (١٤.٦٠) ، أما متوسط المجموعة الضابطة (٥.٨٥) .
 - ٢- بالنسبة لمستوي (الفهم) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٣٣.٧٦) ، وأن مستوي الدلالة المحسوبة (٠.٠٠) وهذا أصغر من مستوي الدلالة المفروض (٠.٠١) وهذا يعني أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند هذا المستوي (٠.٠١) وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوي الفهم وذلك لصالح المتوسط الأعلى (المجموعة التجريبية) ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية في هذا المستوي (٢١.٠٠) ، أما متوسط المجموعة الضابطة (٥.٦٥) .
 - ٣- بالنسبة لمستوي (التطبيق) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٢٠.٣٩) ، وأن مستوي الدلالة المحسوبة (٠.٠٠) وهذا أصغر من مستوي الدلالة المفروض (٠.٠١) وهذا يعني أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند هذا المستوي (٠.٠١) وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوي التطبيق وذلك لصالح المتوسط الأعلى (المجموعة التجريبية) ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية في هذا المستوي (٥.٥٠) ، أما متوسط المجموعة الضابطة (١.٧٠) .
 - ٤- بالنسبة لمستوي (التحليل) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٣١.٤٢) ، وأن مستوي الدلالة المحسوبة (٠.٠٠) وهذا أصغر من مستوي الدلالة المفروض (٠.٠١) وهذا يعني أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند هذا المستوي (٠.٠١) وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوي التحليل وذلك لصالح المتوسط الأعلى (المجموعة التجريبية) ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية في هذا المستوي (١٠.٢٥) ، أما متوسط المجموعة الضابطة (٢.٢٠) .
 - ٥- بالنسبة لمستوي (التركيب) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٣٠.٣٠) ، وأن مستوي الدلالة المحسوبة (٠.٠٠) وهذا أصغر من مستوي الدلالة المفروض (٠.٠١) وهذا يعني أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند هذا المستوي (٠.٠١) وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوي التركيب وذلك لصالح المتوسط الأعلى (المجموعة التجريبية) ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية في هذا المستوي (٧.١٠) ، أما متوسط المجموعة الضابطة (١.٥٥) .
 - ٦- بالنسبة لمستوي (التقويم) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٢٦.٥٦) ، وأن مستوي الدلالة المحسوبة (٠.٠٠) وهذا أصغر من مستوي الدلالة المفروض (٠.٠١) وهذا يعني أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند هذا المستوي (٠.٠١) وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوي التقويم وذلك لصالح المتوسط الأعلى (المجموعة التجريبية) ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية في هذا المستوي (٧.٠٥) ، أما متوسط المجموعة الضابطة (١.٣٥) .



شكل بياني (١) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي بمستوياته المختلفة (البعدي)

٢ - الفرض الثاني :

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي و البعدي) للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل ومستوياته المختلفة لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٣)

قيمة (ت) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل ومستوياته المختلفة (القبلي و البعدي)

(ن = ٢٠ طالبة)

الابعاد الاختبار	البيان التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"		
				درجة الحرية	"ت" المحسوبة	الدلالة المحسوبة
التذكر	القبلي	٣.٦٠	١.٣٩٢	١٩	٣٥.٤٧	٠.٠١
	البعدي	١٤.٦٠	٠.٥٩٨			
الفهم	القبلي	٤.١٥	١.٣٤٨	١٩	٥٥.٨٨	٠.٠١
	البعدي	٢١.٠٠	٠.٩١٨			
التطبيق	القبلي	١.٥٥	٠.٥١٣	١٩	١٨.٧٠	٠.٠١
	البعدي	٥.٥٠	٠.٥١٣			
التحليل	القبلي	٢.٠٥	٠.٦٠٥	١٩	٤١.٠٠	٠.٠١
	البعدي	١٠.٢٥	٠.٧٨٦			
التركيب	القبلي	١.٠٥	٠.٦٠٥	١٩	٥٣.٠٠	٠.٠١
	البعدي	٧.١٠	٠.٦٤١			
التقويم	القبلي	٠.٩٥	٠.٦٠٥	١٩	٣٧.٩٩	٠.٠١
	البعدي	٧.٠٥	٠.٦٤١			
الاختبار ككل	القبلي	١٣.٣٥	٣.٤٨٣	١٩	٩٤.١٧	٠.٠١
	البعدي	٦٥.٥٠	٢.٦٠٦			

يتضح من الجدول (٣) الخاص بنتائج التطبيقين (القبلي و البعدي) للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل علي المجموعة التجريبية أن قيمة (ت) المحسوبة (٩٤.١٧) وأن مستوي الدلالة المحسوب (٠.٠٠) وهي أصغر من مستوي الدلالة المفروض (٠.٠١) ، وهذا يعني أن (ت) دالة إحصائياً عند هذا المستوي وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي و البعدي) للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل وذلك لصالح المتوسط الأعلى (التطبيق البعدي) حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية البعدي (٦٥.٥٠) ، بينما متوسطها القبلي فقد بلغ (١٣.٣٥) .

- أما بالنسبة لمستويات الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي (تذكر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم) فقد جاءت نتائجها على النحو التالي :
- ١- بالنسبة لمستوي (التذكر) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٣٥.٧٤) ، وأن مستوي الدلالة المحسوبة (٠.٠٠) وهذا أصغر من مستوي الدلالة المفروض (٠.٠١) وهذا يعني أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند هذا المستوي (٠.٠١) وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مستوي التذكر وذلك لصالح المتوسط الأعلى (التطبيق البعدي) ، حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي في مستوي التذكر (١٤.٦٠) ، أما المتوسط للتطبيق القبلي (٣.٦٠) .
- ٢- بالنسبة لمستوي (الفهم) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٥٥.٨٨) ، وأن مستوي الدلالة المحسوبة (٠.٠٠) وهذا أصغر من مستوي الدلالة المفروض (٠.٠١) وهذا يعني أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند هذا المستوي (٠.٠١) وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مستوي الفهم وذلك لصالح المتوسط الأعلى (التطبيق البعدي) ، حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي في مستوي الفهم (٢١.٠٠) ، أما المتوسط للتطبيق القبلي (٤.١٥) .
- ٣- بالنسبة لمستوي (التطبيق) فإن قيمة (ت) المحسوبة (١٨.٧٠) ، وأن مستوي الدلالة المحسوبة (٠.٠٠) وهذا أصغر من مستوي الدلالة المفروض (٠.٠١) وهذا يعني أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند هذا المستوي (٠.٠١) وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مستوي التطبيق وذلك لصالح المتوسط الأعلى (التطبيق البعدي) ، حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي في مستوي التطبيق (٥.٥٠) ، أما المتوسط للتطبيق القبلي (١.٥٥) .
- ٤- بالنسبة لمستوي (التحليل) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٤١.٠٠) ، وأن مستوي الدلالة المحسوبة (٠.٠٠) وهذا أصغر من مستوي الدلالة المفروض (٠.٠١) وهذا يعني أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند هذا المستوي (٠.٠١) وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مستوي التحليل وذلك لصالح المتوسط الأعلى (التطبيق البعدي) ، حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي في مستوي التحليل (١٠.٢٥) ، أما المتوسط للتطبيق القبلي (٢.٠٥) .
- ٥- بالنسبة لمستوي (التركيب) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٥٣.٠٠) ، وأن مستوي الدلالة المحسوبة (٠.٠٠) وهذا أصغر من مستوي الدلالة المفروض (٠.٠١) وهذا يعني أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند هذا المستوي (٠.٠١) وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مستوي التركيب وذلك لصالح المتوسط الأعلى (التطبيق البعدي) ، حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي في مستوي التركيب (٧.١٠) ، أما المتوسط للتطبيق القبلي (١.٠٥) .
- ٦- بالنسبة لمستوي (التقويم) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٣٧.٩٩) ، وأن مستوي الدلالة المحسوبة (٠.٠٠) وهذا أصغر من مستوي الدلالة المفروض (٠.٠١) وهذا يعني أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند هذا المستوي (٠.٠١) وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مستوي التقويم وذلك لصالح المتوسط الأعلى (التطبيق البعدي) ، حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي في مستوي التقويم (٧.٠٥) ، أما المتوسط للتطبيق القبلي (٠.٩٥) .

حساب حجم التأثير للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي :

لمعرفة مدى فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تنمية الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ومستوياته المختلفة قامت الباحثة بحساب حجم التأثير ، حيث يدل على مدى تأثير المتغير المستقل (استراتيجيات التعلم الخدمي) على المتغير التابع (الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي) وهو الدلالة العملية للنتائج وذلك باستخدام مربع (إيتا) ، وتم استخدام مربع (إيتا) تحديداً لمعرفة النسبة المئوية من تباين النمو للمتغير التابع الذي يمكن تفسيره بمعرفة المتغير المستقل (استراتيجيات التعلم الخدمي) والجدول التالي يوضح نتائج تحليل البيانات لهذا الاختبار .

جدول (٤)

قيمة مربع إيتا (قيمة حجم التأثير) ، مقدار حجم التأثير للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل ومستوياته المختلفة

المتغير المستقل	المتغير التابع	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	قيمة حجم التأثير " مربع إيتا "	مقدار حجم التأثير
استراتيجية التعلم الخدمي	التذكر	٣٥.٧٤	١٩	٠.٩٨٥	كبير
	الفهم	٥٥.٨٨	١٩	٠.٩٩٤	كبير
	التطبيق	١٨.٧٠	١٩	٠.٩٤٨	كبير
	التحليل	٤١	١٩	٠.٩٨٩	كبير
	التركيب	٥٣	١٩	٠.٩٩٣	كبير
	التقويم	٣٧.٩٩	١٩	٠.٩٨٧	كبير
	الاختبار ككل	٩٤.١٧	١٩	٠.٩٩٨	كبير

يتضح من الجدول (٤) مايلي :

١. قيمة مربع إيتا بالنسبة لمستوي التذكر هو (٠.٩٨٥) وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.١٤) لذلك يكون مقدار حجم التأثير كبير، وأن (٩٨.٥%) من تباين النمو في مستوي التذكر (المتغير التابع) يرجع الي استخدام استراتيجية التعلم الخدمي (المتغير المستقل).
٢. قيمة مربع إيتا بالنسبة لمستوي الفهم هو (٠.٩٩٤) وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.١٤) لذلك يكون مقدار حجم التأثير كبير، وأن (٩٩.٤%) من تباين النمو في مستوي الفهم (المتغير التابع) يرجع الي استخدام استراتيجية التعلم الخدمي (المتغير المستقل).
٣. قيمة مربع إيتا بالنسبة لمستوي التطبيق هو (٠.٩٤٨) وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.١٤) لذلك يكون مقدار حجم التأثير كبير، وأن (٩٤.٨%) من تباين النمو في مستوي التطبيق (المتغير التابع) يرجع الي استخدام استراتيجية التعلم الخدمي (المتغير المستقل).
٤. قيمة مربع إيتا بالنسبة لمستوي التحليل هو (٠.٩٨٩) وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.١٤) لذلك يكون مقدار حجم التأثير كبير، وأن (٩٨.٩%) من تباين النمو في مستوي التحليل (المتغير التابع) يرجع الي استخدام استراتيجية التعلم الخدمي (المتغير المستقل).
٥. قيمة مربع إيتا بالنسبة لمستوي التركيب هو (٠.٩٩٣) وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.١٤) لذلك يكون مقدار حجم التأثير كبير، وأن (٩٩.٣%) من تباين النمو في مستوي التركيب (المتغير التابع) يرجع الي استخدام استراتيجية التعلم الخدمي (المتغير المستقل).
٦. قيمة مربع إيتا بالنسبة لمستوي التقويم هو (٠.٩٨٧) وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.١٤) لذلك يكون مقدار حجم التأثير كبير، وأن (٩٨.٧%) من تباين النمو في مستوي التقويم (المتغير التابع) يرجع الي استخدام استراتيجية التعلم الخدمي (المتغير المستقل).
٧. قيمة مربع إيتا بالنسبة للاختبار ككل هو (٠.٩٩٨) وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.١٤) لذلك يكون مقدار حجم التأثير كبير، وأن (٩٩.٨%) من تباين النمو في مستوي الاختبار ككل (المتغير التابع) يرجع الي استخدام استراتيجية التعلم الخدمي (المتغير المستقل).

النتائج الخاصة باستراتيجية التعلم الخدمي وتنمية الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي.
توصلت الدراسة الحالية للنتائج التالية :

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل ومستوياته المختلفة لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي و البعدي) للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل ومستوياته المختلفة لصالح التطبيق البعدي .

- حجم التأثير لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب الصف الاول الثانوي بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي لصالح التطبيق البعدي من النوع الكبير ، علي جميع المستويات ، وكذلك الاختبار ككل .
 - جاءت نسبة الكسب المعدل ل " بلاك " تساوي (١.٦٧) مما يؤكد فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية التحصيل للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي .
- ويمكن أرجاع هذه النتائج الي استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في التدريس الي المجموعة التجريبية وذلك من خلال :

- ايجابية الطلاب ومشاركتهم الفعالة في عملية التعلم تحت توجيه و ارشاد المعلم ، ادي الي وجود جو تعليمي ممتع ساعد علي الفهم بطريقه أسرع فسهل علي الطلاب بعد ذلك استرجاع ما تم دراسته بسهولة ويسر.
 - استخدام الطلاب لخطوات التعلم الخدمي ساعدهم علي التحكم في عمليات التفكير ، بحيث يدركون التعلم كوحدة ذات مفاهيم مرتبطة بعضها البعض.
 - ما تضمنته استراتيجية التعلم الخدمي من مشروعات قائمة علي خدمة البيئة والمجتمع ساعد علي الربط بين المنهج والحياة الواقعية للطلاب .
 - التنوع في الانشطة أثناء تنفيذ المشروع ساعد الطلاب علي تنمية الثقة بالنفس لديهم .
 - ساعد استخدام مشروعات التعلم الخدمي في تنمية مهارات البحث العلمي كالملاحظة ، وجمع المعلومات ، وتنظيمها ، وصوغ الفروض ، وتنمية قدرات الطلاب الابتكارية .
- وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض البحوث والدراسات التي تناولت استراتيجية التعلم الخدمي ، ومنها دراسة : (ادريس سلطان ، ٢٠١٥) الذي توصل الي فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المعرفة والمفاهيم نحو التنمية المستدامة لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- ودراسة (مروة صلاح أنور ، ٢٠١٤) التي توصلت الي فاعلية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية المعرفة الجغرافية لدي معلم الجغرافيا .
- ودراسة (leora.w.2010) التي توصلت الي فاعلية استخدام التعلم الخدمي الالكتروني في تنمية المفاهيم الخدمية لدي طلاب المرحلة الجامعية .
- وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات سابقة من حيث تأكيدها علي ضرورة وأهمية تنمية الوعي الاقتصادي لدي الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة ، ومن أمثلة هذه الدراسات
- دراسة (هالة محمد سعيد ، ٢٠١٨) التي أوضحت فاعلية وحدة مطورة في الجغرافيا علي ضوء التنمية المستدامة لتنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدي طلاب الصف الاول الثانوي .
 - دراسة (عبد الهادي عبد الله أحمد ، ٢٠١٢) التي توصلت الي فاعلية أنشطة تعليمية مقترحة في التربية الاقتصادية في تنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدي تلاميذ المدرسة الابتدائية .
 - دراسة (حنان محمود أحمد ، ٢٠١١) التي أوضحت فاعلية استخدام مسرح المنهج الجغرافيا في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية والوعي البيئي والاقتصادي بالمرحلة الثانوية.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي من أن استراتيجية التعلم الخدمي أكثر فاعلية وكفاءة من التدريس بالطريقة السائدة في تنمية الوعي الاقتصادي لدي الطلاب ، فإن الباحثة توصي بما يلي :

■ في مجال إعداد المعلم

- ١- تدريبي معلمي الجغرافيا علي كيفية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في التدريس داخل الفصول ، وذلك من خلال قيام وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية لهم .
- ٢- إعداد دليل المعلم لإرشاد معلمي الجغرافيا وتدريبهم علي كيفية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية الوعي الاقتصادي لدي طلابهم بدلاً من الاهتمام بالجوانب التحصيلية والحفظ فقط .

٣- إمداد المعلمين باختيار تحصيل للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ، ومقياس الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي ، ومقياس الجانب المهاري للوعي الاقتصادي ، لمساعدتهم في قياس وتقويم الوعي الاقتصادي لدي طلابهم .

■ في مجال المناهج

١- التأكيد علي تعليم قيم ومهارات الوعي الاقتصادي بصورة مقصودة ومنظمة من خلال مادة الجغرافيا .

٢- ينبغي اهتمام واضعي ومطوري مناهج الجغرافيا بتصميم الوحدات الدراسية بما تتضمنه من دروس متنوعة وفقاً لإستراتيجية التعلم الخدمي لما حققته من نتائج ايجابية ، أثبتت فاعليتها في التدريس .

٣- إعداد كتيبات الطالب ، والذي يتضمن مواقف ومشكلات وأنشطة متنوعة وعمليات عقلية عليا موزعة علي جميع الموضوعات التي يدرسها الطالب .

■ الطالب

١. ضرورة تدريب الطالب علي العمل الجماعي في مجموعات تعاونية ، لكي يتحمل مسئولية تعلمه ويكون له دور إيجابي وفعال في عملية التعلم بدلاً من دوره السلبي ، ويصبح دور المعلم مرشداً وموجهاً، أي تنقل المسؤولية من المعلم للمتعلم .

٢. تدريب الطالب علي تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي بخطواتها ، مع توضيح أهم الأنشطة التي يقوم بها ، والعمليات العقلية التي يستخدمها.

٣. ضرورة تنمية الوعي الاقتصادي لدي الطلاب ليكونوا قادرين علي مواجهة متطلبات الحياة ، والتفاعل مع ما يجري حولهم من مواقف وأحداث اقتصادية .
المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح بعض الدراسات المستقبلية التي تعد استكمالاً لما سبق ، ومن الدراسات والبحوث المقترحة مايلي :

- ١- تطوير منهج الجغرافيا للمراحل الثلاثة الثانوية في ضوء استراتيجية التعلم الخدمي .
- ٢- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافيا لتنمية مهارات استخدام مشروعات التعلم الخدمي في التدريس.
- ٣- بناء مناهج في ضوء متغيرات أخرى والتعرف علي مدي فاعليتها في تنمية الوعي الاقتصادي لدي الطلاب في مادة الجغرافيا .
- ٤- إعداد قوائم بأبعاد الوعي الاقتصادي وتضمينها في المناهج الدراسية لجميع المراحل التعليمية بما يتناسب مع طبيعة كل مرحلة .
- ٥- إجراء دراسة مماثلة للدراسة لمعرفة مدي فاعلية استخدام التعلم الخدمي علي مراحل تعليمية مختلفة (الاعدادية والابتدائية) .
- ٦- بحث فاعلية استراتيجية التعلم الخدمي علي متغيرات أخرى مثل (الوعي البيئي ، التفكير التأملي ، التفكير الناقد ، التفكير الابداعي)
- ٧- تقويم برامج إعداد الطالب المعلم بكليات التربية في ضوء مدي إسهامها في تنفيذهم لمشروعات التعلم الخدمي .

المراجع

١. أحلام الباز حسن الشربيني (٢٠١١) ، تعزيز الدافعية الذاتية لتعلم العلوم والمسئولية الاجتماعية من خلال التعلم الخدمي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة التربية العلمية ، العدد (٣) ، المجلد (١٤) .
٢. أحمد حمد الربعاني ، محمد سرحان المخلافي (٢٠١١) : مستوى الوعي الاقتصادي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد ١٢ ، العدد ٤ ديسمبر .
٣. إدريس بونس سلطان (إبريل ، ٢٠١٥) ، فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي بالتنمية المستدامة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (٦٩) ، ص (٨٩ ، ١٢٠) .

٤. أمال جمعه عبدالفتاح (٢٠١٢)، فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي علي تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ، **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية** ، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٤٢) مايو .
٥. حامد عبدالله طلافحه (٢٠١٢) ، درجة توظيف معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الاساسية العليا لمشروعات التعلم الخدمي قي التدريس والمعوقات التي تحول دون تنفيذها ، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية** ، مجلد (٨) ، العدد (٤) .
٦. حسين أنور جمعة (٢٠٠٠) : **البناء الاجتماعي والوعي التخطيطي** ، المنيا ، دار اليسير
٧. حنان محمد رأفت (٢٠٠٥) ، فاعلية برنامج مقترح في تنمية الوعي الاجتماعي لدي الاطفال المعرضين للانحراف ، رساله ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
٨. خالد عبداللطيف عمران (٢٠٠١) : أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي وتنمية وعيهم ببعض المشكلات الاقتصادية المحيطة بهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .
٩. خيرية إبراهيم عبداللطيف (٢٠٠٤) : فاعلية استخدام بعض الوسائط المتعددة لتدريس وحدة البيئة بالصف الأول الثانوي في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية والوعي الاقتصادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
١٠. زيد سليمان العدوان (٢٠١٦) ، أثر التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير الابداعي في مادة الجغرافيا لدي طلبه الصف التاسع الاساسي في الاردن ، **مجلة كلية التربية** ، اسيوط ، المجلد (٣٢) ، العدد (١) ، يناير .
١١. عاطف محمد سعيد (٢٠٠٢) : فاعلية برنامج يعتمد على الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية في تنمية التربية الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، العدد ٨٢ .
١٢. عبدالمنعم راضي (٢٠٠٨) : **مبادئ الاقتصاد** ، القاهرة ، مكتبة عين شمس .
١٣. عبدالهادي عبدالله أحمد (٢٠١٢) ، فاعلية تصميم أنشطة تعليمية في التربية الاقتصادية في تنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الازهر ، العدد (١٥٠) ، الجزء الأول ، أكتوبر ، ص (٤٦٢ ، ٤٩٤) .
١٤. فخري خضر (٢٠١٢) ، تضمين مشروعات التعلم الخدمي في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الاساسية العليا في الاردن ، **مجلة جامعه النجاح للابحاث** ، المجلد (٢٦) ، العدد (٨) .
١٥. محمد الشيبيني (٢٠٠٠) : **اصول التربية الاجتماعية والثقافية والفلسفية** ، القاهرة ، دار الفكر العربي
١٦. مروة صلاح أنور عبدالحميد (٢٠١٤) ، فاعلية برنامج قائم علي التعلم الخدمي لتحقيق بعض أهداف برنامج إعداد معلم الجغرافيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعه الاسكندرية .
١٧. منى الطحاوي (٢٠٠٩) : **المبادئ الأولية لعلم الاقتصاد** ، القاهرة مكتبة نهضة الشرق .
١٨. منى مرشد محمود (٢٠١٢) ، درجة استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تنمية المهارات القيادية والمشاركة الوطنية لدي الطلبة في الجامعة الهاشمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، الجامعة الهاشمية .
١٩. نعمه الله نجيب إبراهيم وآخرون (٢٠٠٦) : **مبادئ الاقتصاد الكلي** ، الإسكندرية : الدار الجامعية
20. Bates, A.J., Drits, D., Allen, C. & McCandless, P. (2009) Service Learning as an Instructional Strategy for the Preparation of Teachers , The Journal of Effective Teaching, Vol. 9, No. 1, 5-23.
21. Cathryn Berger (2010) .The Complete Guide to Service Learning: Proven, Practical Ways to Engage Students in Civic Responsibility, Academic Curriculum, & Social Action, available at : <https://books.google.com.eg/books> .

22. Denby, R., A (2008) .The Impact of Service Learning on Civic Responsibility, Faculty of Graduate Studies , The University of Western Ontario , London , Ontario.
23. Edward, B. (2002) .Learning in Deed :The Power Of Servies-Learning For American School . Available at: <https://eric.ed.gov>.
24. Fagan, C. (2007) : Economics knowledge , attitudes and experience of student teachers in scotland , citizenship , social and economic education , An International journal , vol 7, no 3 .
25. Hansen, W. , Salemi , M & Siegfried , J (2002) : use it or lose it " teaching literacy in the economics principles course , American Economic Review , vol 92 , no 1.
26. National Geographic Society (2006) : Available at: [www. National geographic . com](http://www.nationalgeographic.com)
27. Seifer, S. D. & Connors, K. (2007). Toolkit for Service Learning in Higher Education. Scottes Valley, CA: National Service Learning Clearing house available at : [http:// www.servicelearning.org/filemanger](http://www.servicelearning.org/filemanger) .

